

丈夫对妻子与孩子的责任

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ،

فِيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾

让我们大家一起坚定对安拉的信仰与虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的饶恕。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

伊斯兰规定作为丈夫和父亲，每一位成年男子都是家庭的重要支柱。至高无尚的安拉为男人恩赐了妻子和孩子，那么作为男人便得到幸福和爱的享受。与此同时，对妻子和孩子男人都负有的重大责任，所以照顾家庭的安全与福利是男人的天职。至高无尚的安拉在《古兰经》“罗马”章，第21节里说道：

وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ

مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٠﴾

“他的一种迹象是：他从你们的同类中为你们创造配偶，以便你们依恋她们，并且使你们互相爱悦，互相怜恤。对于能思维的民众，此中确有许多迹象。”

作为一家之主的丈夫与父亲在家庭成员中扮演着重要的角色，就像在大海里航行的舰船上的舵手一样。作为一个家庭的领导者及其家庭的每一个成员，将在复生日里，都会被安拉审问。据 Imam Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

أَلَا كُتُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ،
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ،..

“你们每个人都是掌管着，每个人都要对自己所管辖的负责；领袖是掌管者，他要对自己所管辖的负责；男人是家庭的掌管者，他要对自己所管辖的负责...”

一家之主对自己的妻子和家人有几项责任是必须履行的。这些责任其包括：养家糊口，也就是为家人寻找合法的（halal）、有福分的给养；为家人准备合时的住所，以便家人能够享受到和谐安宁的生活；以及为家人准备食物和穿戴。同时孩子们需要受到良好的教育，包括宗教及学术上的教育。

据 Imam al-Tabrani 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ ، أَنْ لَا تَهْجُرَ فِرَاشَهُ ، وَأَنْ تَبْرَأَ قَسَمَهُ ، وَأَنْ تُطِيعَ
أَمْرَهُ ، وَأَنْ لَا تَخْرُجَ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَأَنْ لَا تُدْخِلَ عَلَيْهِ مَنْ يَكْرَهُ.

“不允许妻子与丈夫分床而眠这是丈夫的权力。妻子要履行对丈夫的诺言，要顺从丈夫。妻子必须经丈夫许可才可以外出，而且不允许妻子带丈夫所不喜欢的人进入家门。这都属于丈夫的权利范畴。”

此圣训明确地解释道，伊斯兰禁止妻子给家里带来丈夫所不喜欢的任何人。按照当今社会，这也意味着妻子不可以在网上上传或者是下载人丈夫会不喜欢的东西，甚至给家庭带来不和谐的及所有的破坏因素。比如说妻子与外男子用电话或者是网络上私下联系。

最近有许多离婚的案例，其原因就是配偶与外人发生了私情。婚外情的发生是由于配偶通过各种联谊会而遇见了自己曾经的旧知己，然后通过 WhatsApp、Facebook 等不同的方式互相联系。

所以作为一家之主应该管理和监督妻子和孩子使用的所有电子设备，以免他们使受到负面元素的影响。要求孩子们晚上不要出去闲逛。最好是每天的昏礼和宵礼时让他们去到清真寺里，并且在这两个时间里面诵读《古兰经》。

伊斯兰教也命令一家之主作家里人的榜样、模范。不要老是责怪妻子和孩子使用手机和其他的电子设备，而自己却没有要求自己做到，没有给家人树立榜样。就像马来语谚语说的：“横行霸道的螃蟹还要教自己的孩子好好走直路”。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

总而言之，今天的演讲要告诫所有的丈夫和父亲们，要努力地敬畏至高无尚的安拉；作为家庭里的一家之主，要好好努力地履行自己的责任。不然的话，在复生日里，恐怕等待我们的是至高无尚的安拉的恼怒与痛苦的刑罚。

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ

وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

“信道的人们啊！你们不要背叛真主和使者，不要明知故犯地不忠于你们所受的信托。”

بَارَكَ اللَّهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ

وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِيْ

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِيْ وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.